

مدونة لأحكام تشمل المعاملات التجارية والأحوال الشخصية.. ابن حميد لـ «عكاظ»:

## لوائح لرؤساء المحاكم والمساعدين والملازمين القضائيين

حوار: عبدالله الداني - المشاعر  
المدينة

● هل سنشهد تعييناً للقضاة من خريجي التخصصات المختلفة كالقانونيين وغيرهم؟  
● النظام بخص على أن يكون القاضي خريج كلية الشريعة أو ما يعادله، لكن بقبل حامل ماجستير في القانون إذا كان لديه بكالوريوس شريعة.  
● النظام يقول لا يدعى للمعى عليه بالليل ولا يحضر، وليست هناك نية لتعيين قضاة في الليل لكن الأمور الطارئة لها أحكامها.  
● ماذا دار في اجتماعكم الخاص بالقضاة في حفل تكريمهم أم؟  
● ناقشت مع القضاة مسألة

العدل. ما سعيكم لتوضيح الصلاحيات الخاصة بكل جهة؟  
● نحن لدينا في الموقع شيء واضح ونخبه المواطنين بالصلاحيات، ولم نلاحظ أنها ظاهرة واضحة.  
● بم تتميز اللائحة الخاصة بشؤون الحج والعمرة التي سيطبقونها في موسم الحج المقبل؟  
● تتعلق اللائحة الجديدة الخاصة بالحج والعمرة بالتنظيم الإداري والإجرائي لإدارة القضاء في المشاعر وتخصص الدوائر القضائية

واشوايعنا والإشراف علينا وسائر الأمور الإجرائية التي لا تتعلق بالأحكام، ونسبم في كل ما من شأنه تنظيم الأمور الإجرائية والإدارية، وهي محل دراسة في الجلسة المقبلة بلأن الله، وسنكون ملزمة للقضاء الأسري وغيره، ليعملوا بها، وستضمن كل ما هو مهم فيما يتعلق بالحج وشؤون القضاة، وكل ما يتناسب مع طبيعة الموسم ومن سنستفيد من الحجاج وطبائعهم المختلفة.  
● هل سنشهد تخليطاً في معاتبه المحققين لأسرهم وأطفالهم وفق لائحة معينة؟

● هناك دراسة لوضع مدونة للأحكام الشرعية تتعلق بكافة الأمور: سواء الخجارية أو المعاملات أو الأحكام والأحوال الشخصية وأحكام الأسرة، مثل العنف الأسري وغيره، فيما صدرت هذه المدونة فإني أتوقع أن يكون من مشمولاتها تنظيم شؤون الأسرة.  
● كيف رأيتكم حج هذا العام وانعكس على الدوائر القضائية المنظورة؟

■ اعني مقام خادم الحرمين الشريفين وولي عهده النائب الثاني للقضاء موسم هذا الحج بنجاح، كذلك الأمير خالد الفيصل الفيصل رئيس

لجنة الحج المركزية، فالحجاج انوا مناسكهم بيسر وسهولة، مما انعكس على الدوائر القضائية مباشرة، فالقضاة قالوا ان

كيف تتم معالجة القضايا التي ترد إلى الدوائر القضائية في المشاعر والحرم المكي؟  
● القضية لا بد أن تكون مستوفاة من حيث بياناتها وشهودها واطرافها؛ بغض النظر عن جنسيتهم، لكن لو كانت القضية كبيرة جداً ولا يستوعبها الزمان ولا الوقت، فننتقل مباشرة إلى المحاكم العادية، سواء داخل المملكة أو في بلادهم لينتهوها، لكن مادام أن الوقت والنظر يفحصلانا فينتهيها القاضي في جنيتها.



د. صالح بن حميد متوسطاً عدداً من القضاة في مشعر منى أمس. (تصوير: عمرو سلام - عكاظ)



فنحن نعدّد ورش عمل لكل لائحة يشترك فيها قضاة وأكاديميون وصحّاحون وبعض القطاعات الحكومية، ثم بعد الورشة نخضعها للجان تحضيرية ولجان أخرى وتوزع على أعضاء المجلس فيدرسونها ويضعون ملاحظاتهم ثم تشكل لجنة لإنجازها، فالاجتماعات لدينا كلها محددة.

أنجزنا ثلاث لوائح وطبقت بشكل كامل لائحة النقل والتفتيش والتفرغ العلمي، والأين لدينا في الجلسة المقبلة رؤساء المحاكم والمساعدون ولائحة الحج والعمرة ولائحة الملائمين القضائيين، ونحن نعمل على إنجازها بشكل كبير.

قضايا موسم حج هذا العام أقل بكثير من المواسم الماضية بفضل الله ثم بالجهود التنظيمية والأمنية المتميزة.

● ما مشاريع المجلس المستقبلية التي تصب في تطوير القضاء؟  
■ نخالّم المجلس يطلب منا أن نضع اللوائح والقواعد ولهذا نشرناها في موقعنا الإلكتروني؛ لتبصير الناس بنا ولإستقبال آرائهم وللقضاة أيضاً، ونحن حريصون على التواصل مع القضاة خاصة ومع ذوي العلاقة من المحامين والمتخصصين والمهتمين بشأن القضايا والعدل.  
● وماذا بشأن اللوائح المستقبلية التي سيصدرها المجلس؟  
■ أنجزنا الكثير، ولدينا أية،